

- ٣٦ - بك اجتمعت أنسابنا بعد فرقة
فنحن بنو الإسلام ندعى وننسب
٣٧ - يقولون لم يورث ولولا تراثه
لقد شرت فيه بكيسل وأرحب
٣٨ - وعك واتخمت والسكون وحمير
وكندة والحيان بكر وتغليب
٣٩ - ولا كانت الأنصار فيها أدلة
ولا غيباً عنها إذا الناس غيب
٤٠ - هم شهدوا بدرًا وخيبر بعدها
ويوم حنين والدمياء تصبب
٤١ - وهم راعمها غير ظنير وأشبكوا
عليها بأطراف القنا وتحدبوا
٤٢ - فإن هي لم تصلح لقوم سواهم
فإن ذوي القربى أحق وأمرب

(٣٨) يقولون : يعني بني أمية ومن على مذهبهم ، أن الرسول لم يورث ويزعمون ذلك ، ولكن لولا تراثه - وإن آل بيته أحق بالخلافة وهم ورثته - لكانت القبائل المذكورة لها نصيب في الخلافة ، وكانت الناس سواء في ذلك .

(٣٩) أدلة : جمع دليل .

(٤٠) يقول : وهم : أي الأنصار الذين فدوا رسول الله بأنفسهم ونصروه شهلوا معه هذه الحروب وهي من أكبر الحروب الأولى في الإسلام .

(٤١) راعمها : أي دعوة رسول الله لهم إلى الإسلام . أي قبلوها بالاخرام .
أن يكرهوا على ذلك بالحرب . الظنر : العاطفة على غير ولدها المرضعة له . أشبيل عليه : عطف عليه . تحدبوا : تآزروا على نصرته .